M.S.A.R
مجلة دراسات وبحوث إعلامية
Journal of Media Studies and Research
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية الاعلام بالجامعة العراقية
ISSN: 2308 - 0728

Dr. Ayad Hilal Hammadi

E-Mail :
ayadh5623@gmail.com
Phone Number :
07834100984

Qais Mahdi Jabr

E-Mail :
kais.mahdi313@gmail.com

Phone Number :
07709851022

Iraqi University / College of Mass Communication / Department of Radio and Television Journalism

Keywords:

- **Security media.**
- **Rumors.**
- **Social Responsibility.**
- **Specialized media.**
- **Anti-rumour methods.**

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received : 25 / 5 /2022
Accepted : 5 / 6 /2022
Available Online : 27 / 6 /2022

THE IMPORTANCE OF SECURITY MEDIA IN RUMORS

A B S T R A C T

Rumors are considered a lethal weapon that threatens societal peace and destroys the morale of different societies. Each rumor has specific goals that a party ،institution ، organization ،or department seeks to achieve in proportion to the objectives of the various institutions ،whether they are political ، social ،economic ،military and security. Hence ،the mission of the security media begins in Confronting rumors and the resulting demolition of society and sowing strife among the members of the same society ،in order to build state-building in a way that contributes to a safe and discreet social cohesion.

The researcher reached a set of conclusions that can be summarized as follows: The sources of rumors vary according to modern means of communication such as social networks or through traditional media such as newspapers ،radio and television ،and some of them are related to external parties and agendas that have ambitions within the countries they target and use individuals within the target country as tools such as the fifth column.

© 2021 M.S.A.R, College of Media | The Iraqia University

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

اهمية الاعلام الامني في التصدي للشائعات

د.إيـــاد هلال حمـــادي الدليـــمي

الإيميل :

ayadh5623@gmail.com

رقم الهاتف : ٠٧٨٣٤١٠٠٩٨٤

قيس مهدي جبر

الإيميل :

kais.mahdi313@gmail.com

رقم الهاتف : ٠٧٧٠٩٨٥١٠٢٢

عنوان عمل الباحث:

الجامعة العراقية / كلية الاعلام / قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية

الكلمات المفتاحية:

- الاعلام الامني.
- الشائعات.
- المسؤولية الاجتماعية.
- الاعلام المتخصص.
- أساليب مكافحة الشائعات.

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام :٢٥ / ٥ / ٢٠ ٢٢

القبول : ٥ / ٦ / ٢٠٢٢

التوفر على الانترنت :٢٧/٦/ ٢٠٢٢

المـستخلص

تعتبر الشائعات من الاسلحة الفتاكة التي تهدد السلم المجتمعي وتحطم معنويات المجتمعات المختلفة ولكل شائعة اهداف معينة تسعى لتحقيقها جهة او مؤسسة او منظمة او دائرة معينة بما يتناسب وأهداف المؤسسات المختلفة سواء كانت سياسية ام اجتماعية ام اقتصادية ام عسكرية وأمنية ، ومن هنا تبدا مهمة الاعلام الامني في التصدي للشائعات وما ينجم عنها من تهديم المجتمع وزرع الفتن بين ابناء المجتمع الواحد، من اجل بناء الدولة بما يساهم في ترابط مجتمعي آمن ورصين.

وتتمثل مشكلة البحث في تساؤل رئيس هو (ما اهمية الاعلام الامني في التصدي للشائعات ؟) ، كما ان البحث يجيب عن تساؤلات تتعلق بالمهام التي يقوم بها الاعلام الامني لتفنيد الشائعات، والجهات التي تقف خلف اطلاق الشائعات وكذلك الوسائل التي تعتمد عليها في تفنيد الشائعات.

وقد توصل الباحثان الى مجموعة من الاستنتاجات تتمثل بتنوع مصادر الشائعات باختلاف وسائل الاتصال الحديثة مثل شبكات التواصل الاجتماعي او من خلال وسائل الاعلام التقليدية مثل الصحف والإذاعة والتلفزيون ، ومنها ما يرتبط بجهات وأجندات خارجية لها اطماع داخل الدول التي تستهدفها وتستخدم الافراد داخل البلد المستهدف كأدوات لها مثل الطابور الخامس.

© 2021 مسـار، الجامعة العراقية | كلية الاعلام ،

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

المقدمة: يعتبر الإعلام الأمني من المفاهيم الحديثة التي انكبت على دراسة الموضوعات ذات العلاقة بالقضايا والموضوعات الأمنية، نتيجة توجه الإعلام نحو التخصص لمواكبة التطورات التي حصلت على مفهوم الأمن حيث توسع هذا الأخير ليشمل جميع مناحي الحياة، ولم يعد يقتصر على المفهوم التقليدي(العسكري)حيث ظهرت مفاهيم جديدة للأمن إلى الحد الذي أطلق عليه بالأمن الشامل، لذلك دعت الضرورة لوجود إعلام متخصص لمعالجة هذه التطورات و ظهر الإعلام الأمني حديثاً، له

أهداف محددة، منها بث الطمأنينة في كافة أفراد المجتمع، بالإضافة إلى تأمين الأنظمة الاجتماعية من خلال المحافظة على كيان المجتمع بكافة أطرافه ومؤسساته.

المبحث الأول: منهجية البحث

اولاً / مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في تساؤل رئيس هو (ما اهمية الاعلام الامني قي التصدي للشائعات؟) ، وذلك ان الاعلام الامني يؤدي دوراً كبيراً في مواجهة وتفنيد الشائعات التي تهدف الى زعزعة الامن والاستقرار في البلاد ، كما يجيب البحث عن تساؤلات منها :

١- ما المهام التي يقوم بها الاعلام الامني لتفنيد الشائعات ؟
٢- ما الشائعات التي اجهضها الاعلام الامني مؤخراً ؟
٣- ما الوسائل التي يتم توظيفها في مكافحة الشائعات
٤- ما الجهات التي تقف خلف اطلاق الشائعات وما الوسائل التي تعتمدها ؟
٥- ما العناصر الاستراتيجية التي يعتمد عليها الاعلام الامني في تصديه للشائعات؟

ثانياً / اهمية البحث

يعد الاعلام الامني احد المؤسسات المهمة والمؤثرة في ظل التحولات الديمقراطية الجديدة في العراق وفي ظل الانفلات الكبير في العملية الاتصالية .

- الاهمية المجتمعية :

تعاني المجتمعات في ظل الاعلام الرقمي من آثار نفسية كبيرة بسبب السيل الكبير من الشائعات المغرضة وهذا البحث يسلط الضوء على جزئية مهمة وهي اهمية الاعلام الامني في التصدي للشائعات.

ثالثاُ/ اهداف البحث

١- التعرف على المهام التي يقوم بها الاعلام الامني لتفنيد الشائعات.
٢- الاستدلال على الشائعات التي اجهضها الاعلام الامني مؤخراً.
٣- رصد الوسائل التي يتم توظيفها في مكافحة الشائعات .
٤- تحديد الجهات التي تقف خلف اطلاق الشائعات والوسائل التي تعتمدها .

٥- التعرف على العناصر الاستراتيجية التي يعتمدها الاعلام الامني في تصديه للشائعات.

رابعاً / نوع البحث ومنهجه :

يعتمد البحث على المنهج الوصفي بعده طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث، وبلورة الحلول التي تتمثل في التوصيات والمقترحات التي يسوقها الباحث لإنهاء الجدل الذي يتضمنه متن البحث، واستخدام منهج معين في البحث يتطلب وقتًا وجُهدًا كبيرين في سبيل الوصول إلى جميع المعلومات والبيانات التي تتعلق بظاهرة البحث.

المبحث الثاني: الإعلام الأمني والشائعات

اولاً / مفهوم الاعلام الامني

ان مفهوم الاعلام الامني من المفاهيم الحديثة النشأة وهو ذا مدلول يخص الامن الداخلي للدولة والمجتمع ويساهم بشكل كبير في استقرار المجتمع وخدمته ويعتبر خزين فكري وثقافي وعلمي للدولة لأنه يعني جميع البيانات والمعلومات والصور والحقائق المتعلقة بأنشطة المؤسسات الامنية وتحليلها وتفسيرها والتأكد من مصداقيتها وصياغتها بأسلوب جيد مقبول من قبل الافراد والمجتمع ونشرها داخليا او خارجيا من خلال وسائل الاعلام لتزويد الجمهور والمؤسسة الامنية بالمعلومات الصحيحة ، وقد اهتم الباحثين في الاعلام الامني للاستفادة من الحرفية والخبرة الاعلامية في نشر المعرفة الامنية وكذلك معرفة الاخبار والمعلومات والأفكار الخاصة بالجوانب الامنية وهو بذلك يأتي تلبية لرغبات واهتمامات واحتياجات الجمهور المعرفية والثقافية[١].

ثانياً / اهمية الاعلام الامني

بطبيعة الحال فان الاعلام الامني لا يقف عند نقل المعلومات الامنية الصادقة الى الجمهور بل يسعى الى تكوين وعي امني يشرح الروح المعنوية والمادية بكل مقومات النجاح والتفوق وبما يتناسب مع التعليمات والأنظمة التي تكفل امن الانسان وسلامته في مختلف جوانب الحياة، وكذلك يعمل في تأصيل

[١] علي كريم رمضان جودة، اعتماد الجمهور على الاعلام الامني، رسالة لنيل شهادة الدبلوم العالي في علوم قوى الامن الداخلي، بغداد، وزارة الداخلية، المعهد العالي للتطوير الامني والاداري، قسم الدراسات العليا، ٢٠٢٠، ص، ٢٧.

التعاون المشترك بين مختلف قطاعات الدولة في سبيل تحقيق الامن والاستقرار المجتمعي من خلال تعبئة الشعور الوطني لدى الافراد و من اجل مقاومة جميع النشاطات الاجرامية ومكافحتها بالمجتمع بالإضافة الى ذلك فان هنالك الكثير من المهام الاساسية التي يقوم بها الاعلام الامني وكما يلي :

أ- معرفة الآراء والاتجاهات والأفكار من خلال مد جسور الثقة بين الجمهور ورجل الامن ومحاصرة الظواهر الاجرامية والحد من انتشارها وتحجيم اثارها السلبية.

ب- لا يقتصر دوره في الجانب الارشادي والوقائي بل يشمل الجانب العلاجي من خلال علاج بعض انحرافات الفرد الفكرية وترسيخ القيم الاصيلة وإيجاد حس امني لديهم وضرورة التعاون مع الجهات الامنية لتحقيق استقرار بلدانهم[١].

ت- يهتم الاعلام الامني اهتمام كبير في تثقيف المجتمع عبر التعريف ببرامج المؤسسات الامنية وعرض موضوعاتها وقضاياها لغرض معالجتها بشفافية والتأثير على الرأي العام لكسب ثقة الجمهور، كما يساهم في نشر التوجيهات والتعليمات الامنية للجماهير في اوقات الازمات لغرض الحد من انتشار الشائعات والإخبار الكاذبة ومكافحتها من خلال التنسيق مع الجهات الامنية المختلفة لتغطية هذه الاحداث[٢].

ث- ضرورة بناء نظام اعلامي متكامل يكون الاعلام الامني جزء منه واحد اهم الاركان الاساسية فيه من خلال خلق وتجسيد وتنمية الوعي الامني للمجتمعات وخاصة الشباب منهم، لان الاعلام الامني يزداد قوة وتأثير كلما زادت المشاركة الجماهيرية باتجاه قضايا وإحداث امنية تخدم المجتمع وتكوين رأي عام موحد في دعم المؤسسة الامنية، كما ان تنسيق المؤسسات الاعلامية مع الاعلام الامني يساهم بحل المشاكل الامنية المختلفة عن طريق المعرفة الامنية والجهود المبذولة في تحقيق الامن المستقر في المجتمع، وبالنتيجة تنتعش الاوطان وتزدهر عند الشعور بالأمان الذي يدفع الفرد في بناء المجتمع وتقدمه من خلال معرفته الامنية والثقافة الواعية والعكس صحيح لان الجهل الامني يقوض عمل نجاح الاعلام الامني في البناء والتقدم[٣].

---

[١] بدر بن خالد حزام القحطاني ، دور الاعلام الامني في الوقاية من خطر المخدرات في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الادارية، الرياض ، ٢٠٠٥، ص ص، ١٨-٢٠.

[٢] عليوات بوجمعة ، الاعلام الامني ودوره في تعزيز منظومة الامن الوطني في المجتمعات العربية، رسالة ماجستير، مرجع سابق، ص، ١٩.

[٣] بركة بن زامل الحوشان ، الاعلام الامني والأمن الإعلامي مرجع سابق، ص، ٢٤.

ثالثاً / اهداف الاعلام الامني

أ- تنمية السلوك الاجتماعي العام للاهتمام بالأمن والسكينة من خلال حملات التوعية للمواطنين وتبصيرهم بواجباتهم تجاه الامن العام وإرشادهم الى الطرق السليمة لذلك[١].

ب- تعديل اتجاهات الجمهور من خلال برامج التوعية الامنية المخططة والقوية والفاعلة التي يعتمد عليها المجتمع في مواجهه الظواهر الاجرامية[٢].

ت- تعبئة الشعور العام وتغذيته بكل ما هو نافع ومفيد ليتقبل الناس بكل ما تقتضيه سلامته وأمنه بروح عالية ومعنويات مرتفعة وهمة عالية[٣].

ث- اهداف توجيهية يتم من خلال التأثير على الرأي العام لتبني اتجاهات امنية تواكب سياسة الاجهزة الامنية من خلال تنمية معارف ومهارات المواطنين بالمعلومات الامنية وتفعيل دورهم الوقائي ومشاركة الاجهزة الامنية في تحقيق الامن والاستقرار في المجتمع[٤].

ج- اهداف توعوية: من خلال نشر الحقائق والمعلومات الامنية وتقديم العون للأجهزة الامنية وتوثيق العلاقة بينهم وبين الجمهور بما يخدم تحقيق العدالة والدور المناط بهم في المجتمع[٥].

ج- اهداف اقتصادية : اي حماية اموال وممتلكات المجتمع الخاصة والعامة من السرقة الحوادث الاجرامية المختلفة واتخاذ كافة الاحتياطات الوقائية لمنع وقوعها والتصدي لها بقوة القانون [٦].

ح- اهداف ترفيهية : اي الاعلام عن الانشطة الترفيهية التي تعمل على خلق مشاعر الود والألفة بين رجال الامن والجمهور مثل تنظيم مسابقات ترفيهية بين الشرطة وإفراد المجتمع[٧].

رابعاً / ماهية الشائعات

الشائعات بالعموم موجودة منذ القدم وفي اغلب الحضارات والثقافات المختلفة عبر التاريخ باعتبارها قصص وأحاديث وإخبار متنوعة يتناقلها الافراد من شخص لآخر لتحقيق اهداف معينة حيث عرفت

---

[١] رانيا عبد النعيم العشران، جمال حامد الدهاشة ، واخرون، الاعلام الامني في ظل المتغيرات الامنية مرجع سابق، ص٤٣.
[٢] بركة بن زامل ، العمل الاعلامي الامني، مرجع سابق، ص، ١٧.
[٣] ايهاب ربحي الغصين ، اثر الاعلام الامني على اداء العاملين في الاجهزة الامنية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، مرجع سابق، ص، ١٨.
[٤] امينة حمراني، الاعلام الامني في الجزائر ودور العلاقات العامة في تطويره، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر- باتنة، كلية الحقوق ، قسم الاعلام والاتصال ، الجزائر ، ٢٠١٠، ص٧١.
[٥] محمود عزت اللحام ، ماهر عودة الشمالية وآخرون، الاعلام الامني، مرجع سابق، ص.١٠٢.
[٦] عبد المنعم محمد بدر، تطوير الاعلام الامني العربي، (عمان: الاكاديميون للنشر والتوزيع، ٢٠١٤)، ص، ٤٨.
[٧] عبد المحسن بدوي محمد احمد صديق، مسيرة الاعلام الامني بين الواقع والمأمول ، الرياض، بحوث جامعة نايف العربية للعلوم للعلوم الامنية، ٢٠٠٤، ص.ص، ٥-٦.

وانتشرت بين رجال الدين والسياسة وروجت بين مختلف شرائح المجتمع باستخدام الحيلة والخديعة التي تدفع الانسان الى التوجه نحو سلوك معين او اتجاه معين[١].

كما وإنها باختلاف انواعها وإشكالها سواء كانت قصيرة ام طويلة معادية او مدمرة تعتبر من الاسلحة الفتاكة في المجتمعات البشرية وهي بمثابة الخنجر والسم الذي يقتل الابرياء فقد ارهقت الشائعات اكثر العلماء على مر التاريخ بحيث جعلت الافراد يتجسس بعضهم على بعض من خلال موظفون مهمتهم الاولى هي نقل ما يتداوله الناس فيما بينهم ويروجون الشائعات من خلالهم كنوع من انواع اسلحة الحرب النفسية لإدخال الخوف والرعب بين صفوف المجتمع[٢].

فضلا عن ذلك فقد ارتبط انتشارها بالحروب وتهديد الامن والاستقرار للفرد والمجتمع منذ الازل واغلب ما كانت تستخدم عند الانتصار والتظاهر بالفخر وكذلك قبل الحرب كانت تستخدم لشحذ الهمم للقوات القتالية العسكرية، وقد حققت وظائف مختلفة في المجتمعات باعتبارها عملية اتصالية وصورة من صور التواصل الانساني وترتبط ارتباط وثيق بالحياة ومن خلال التواصل مع الاخرين وكذلك تعتبر نمط من انماط السلوك ألاجتماعي فقد استخدمها الانسان قديماً وعبر وسائل لفظية ومن خلال الاشارات والتلويحات ودق الطبول وقرع الاجراس والصرخات ، وكانت الأصوات بمثابة الوسائل المهمة لإخافة الاعداء والإنذار والتنبيه بالخطر المحدق والذي يمثل بطبيعة الحال نوع من انواع الشائعات وان كانت غير مقصودة ولكن كان غرضها التأثير وإشاعة الخوف والرعب في نفوس الاعداء[٣].

وللشائعة تعاريف متعددة فهي رواية مصطنعة عن شخص او جماعة او دولة يتم تداولها عبر الاتصال الشخصي او عبر وسائل الاعلام المختلفة ويمكن ترويجها بأساليب مختلفة سواء كان بالأغاني الشعبية ام التمثيل ام الدعاية ام النكتة ام ارسم ام الكاريكاتير وتزدهر الشائعة في غياب معايير الصدق رغم احتوائها على جزء من الحقيقة الا ان الكثير مما تحتويه هو مختلق وعادة ما يكون دافعها سياسي او

[١] صفاء عباس عبد العزيز ابراهيم، الاشاعة وإثرها على الفرد والمجتمع ، الخرطوم، مجلة البحث العلمي في الادب، مج ٢٠، ج ٨، ع ٢٠، ٢٠١٩، ص، ٥.

[٢] باسردة احمد الشاعر، الاعلام الامني والتصدي للشائعة، الرياض، مجلة دار المنظومة، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، مج ٢١، ع٢٣٣، ٢٠٠٢، ص، ٣٢.

[٣] خليفة بوعلام، الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي واثرها على سلوكيات الشباب، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة الدكتور الطاهر مولاي –سعيدة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الانسانية ، ٢٠١٧-٢٠١٨، ص، ٢٩.

اجتماعي او اقتصادي او نفسي وأهدافها سلبية وتكون معرضة دائما للتحريف في الزيادة او النقصان اثناء نقلها ما بين الناس[١].

وتعرف انها معلومات او اخبار شفهية او كتابية غير مؤكدة المصدر تظهر لتفسر موقف معين يشوبه الغموض بسبب غياب الاخبار الدقيقة والموضوعية والشاملة ويعتمد في انتشارها على اهمية الموضوع في حياة الجمهور مع الغموض الذي يحتاج الى تفسير معين[٢].

وتعرف ايضاً بأنها خبر مجهول المصدر غير مؤكد من صحته يتم تبادله بين الناس شفاهة وهي قابلة للتصديق والانتشار وتنتشر بشكل تلقائي سواء كان بقصد ام بدون قصد[٣].

خامساً / انواع الشائعات

من الصعب تقديم حصر منضبط عن انواع الشائعات وأصنافها لان العلاقة بين المجتمعات متشابكة ومختلفة بعضها مع البعض الاخر ويمكن تقسيمها حسب سرعة انتشارها وتوقيتها الزماني ومواضيعها وكما يلي :

أ- الشائعات حسب الدوافع النفسية وهي :

- شائعة اليأس والخوف اي خوف الفرد من الاعداء او المرض او القتل اذ ان الخوف يساعد على نشر الشائعة وتضخيمها وتهويلها[٤]
- شائعة الاماني والأحلام وهي تمثل الرغبة التفاؤلية التي يطلقها مروجيها وتمثل التمني في الوصول الى حلم معين من نسيج احلامه وهي شائعة بيضاء نابعة عن رغباته واحتياجاته وأمانيه[٥]
- شائعة الحقد او الكراهية وهي من اخطر الانواع كونها تستهدف السلم المجتمعي تهدف الى خلق البلبلة والفرقة والفتنة بين ابناء المجتمع الواحد وإثارة النزاعات الطائفية والعرقية والدينية وضرب النسيج المجتمعي الواحد[٦].

ب- الشائعات حسب الموضوع : وتختلف باختلاف المواضيع المتناولة فمنها السياسية التي تتعلق بالشأن السياسي والانتخابات والأحزاب السياسية والاقتصادية التي تتعلق بقوت الناس وتعاملاتهم

---

[١] مي الخاجة، الحرب النفسية ، مجلة اضواء للبحوث والدراسات، الامارات العربية المتحدة ، مج ٢، ع، ٣، ٢٠٢١، ص، ٦.
[٢] محمد بن عائض التوم، الشائعة في وسائل التواصل الاجتماعي ، مجلة الشمال للعلوم الانسانية، الرياض، جامعة الحدود الشمالية ، مج٤، اع، ١ ، ٢٠١٩، ص، ١٣٩.
[٣] صفاء عباس عبد العزيز ابراهيم، الاشاعة وإثرها على الفرد والمجتمع ، مرجع سابق، ص، ٤.
[٤] منصور عبد الحكيم، التلاعب بالعقول عبر العصور، مرجع سابق، ص، ١١١.
[٥] عزام محمد الجويلي ، دور وسائل الاعلام في نشر الشائعات، مرجع سابق، ص، ٢٤٤.
[٦] هاني الكايد، الاشاعة المفاهيم والاهداف والاثار، (عمان:دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩)، ص، ٢٦.

التجارية اليومية كإفلاس شركة او ضرب سوق معين والاجتماعية التي تخص حياة المواطن الاجتماعية، والعسكرية المتعلقة بإمكانات الدولة ودفاعاتها العسكرية والتي عادة ما تستهدف الشائعة الى تحطيم المعنويات وإضعاف قدراتهم القتالية[١].

ت- الشائعات حسب التوقيت الزمني وسرعة الانتشار تنقسم الى :

- الشائعات الزاحفة او الحابية : وهي التي تنمو وتنتشر ببطئ حتى تصل الى النهاية ويعرفها الناس وعادة ما تتجه نحو المسؤولين في الحكومة والنيل من سمعتهم[٢].
- شائعات العنف او السريعة: وهي التي تبدأ بشحنات عاطفية انفعالية وتنتشر بين الجمهور المستقبل بسرعة كالنار في الهشيم لتغطي جميع شرائح المجتمع المستهدف ويعتمد على اهمية الموضوع ومدى غموضه[٣].
- الشائعات الغاطسة: وهي التي تظهر لفترة معينة ثم تختفي ثم تعاود للظهور مرة اخرى عندما تكون الظروف مهيأة لها ومناسبة كالشائعات التي ظهرت في الحرب العالمية الاولى ثم اختفت ثم عاودت الظهور في الحرب العالمية الثانية عندما اصبحت الظروف مناسبة لها[٤].

ث- وتصنيف الشائعات حسب الاساليب[٥]:

- اسلوب غير مباشر : ويتم ترويجها بطريقة غير مكشوفة مثل الاغاني الشعبية التمثيل الدعاية النكتة.
- اسلوب مباشر: اي نقل الاخبار والمعلومات الكاذبة بشكل مباشر من شخص لآخر على شكل قصة ورواية قصصية مكشوفة ومعروفة.

ج- وهنالك شائعات تصنف حسب الهدف وتنقسم الى[٦] :

- شائعات التفتيت وهي الشائعات التي تخلط بين التفاؤل والتشاؤم في موضوع معين مما يسبب القلق والتوتر مما يزيد لدى الفرد في الشك وعدم الثقة.

---

[١] رضا عبد حمودة اكحيل، الشائعات في المواقع الاخبارية الاردنية وتاثيرها في نشر الاخبار من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين، مرجع سابق، ص ص٣٤- ٣٥.

[٢] احمد نوفل، الاشاعة، ط٣(عمان:دار الفرقان للنشر والتوزيع، ١٩٨٧)، ص٧٩.

[٣] حميدة سميسم، الحرب النفسية، مرجع سابق، ص، ١٥١.

[٤] علي مؤيد محمد صالح، توظيف الشائعات في عمليه تشويه ألرموز، مرجع سابق، ص، ٢٣.

[٥] شوقي ابراهيم زرعي قديح ، اعتماد طلبة الاعلام في محافظة غزة على المواقع الالكترونية الفلسطينية في التوعية بخطورة الشائعات، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية – غزة- كلية الاداب، فلسطين، ٢٠١٨، ص، ٨٠.

[٦] جاسم محمد شبيب، الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسها على الجمهور، (عمان:دار امجد للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠)، ص، ٩٧،

- شائعات الذكرى: وهي التي تهدف الى تخليد ذكرى معينة وتخليدها في ذهن الجمهور وعادة ما تكون مؤثرة في المشاهد السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
- الشائعات العفوية: وهي التي تطلق بشكل عفوي وعشوائي بين المجتمع وقد تبتدأ بشكل ثرثرة كلام ساخرة وتنتشر بسرعة فائقة وقد يصاحبها الحذف والتغيير والتركيز على جوانب دون اخرى لتحقيق دوافع معينة.

سادساً / مصادر الشائعات

تنطلق الشائعة كخبر من شخص لآخر ومن مجموعة الى اخرى وينتشر في الفضاء المحدد سواء كان صحيفة ام اذاعة ام شاشات متلفزه وبشكل رسائل مختلفة بريدية كانت ام انترنيتية ام عبر الاوساط الاجتماعية المختلفة وعادة ما يتداول ظهورها في اوقات الازمات والكوارث او بعد حوادث الثورات وسلسلة الاعدامات والاغتيالات اذ يتم تأسيس الشائعات وفقا لافتراءات او حقائق معينة يحذر نشرها او تداولها لأسباب وغايات معينة وقد تساهم في خدمة جهات حكومية معينة او منظمات او اشخاص معينين ، وكلما قلت الاجزاء كلما كان تأثيرها اكبر ويقع خلف كل شائعة مصدر مروج ومستفيد وناقل يساهم بشكل كبير في رواجها وانتشارها في اشكال ومسميات مختلفة وكما يأتي[١]:

أ- قد يكون حزب سياسي او منظمات معادية تساهم في ترويج الشائعات ضد حزب اخر وتكثر عادة في الحملات الانتخابية وقد تحتمي الشائعة بغطاء المعارضة السياسية ضد النظام الحاكم[٢].

ب- الطابور الخامس : وهي اكثر انواع الشائعات خطرا على المجتمعات خاصة في الحروب العسكرية وحتى الحروب الباردة وهم جماعة من الخونة والمخربين من ابناء المجتمع نفسه لكنهم في عداء مع الوطن والقيادة العسكرية فيه ويعود هذا المصطلح الى القائد الاسباني فرانسيسكو فرانكو عام ١٩٣٥ – ١٩٣٩ الذي هاجم مدريد بأربعة طوابير قتالية من الخارج وطابور انصاره الخامس من داخل مدريد[٣].

ت- قد يكون خبراً او معلومة اعلامية تصدر من قبل دولة ضد دولة اخرى خاصة ايام الحروب ، وربما يكون مروج الشائعة على مستوى المعسكرات الدولية بأستخدام مختلف الاساليب الفنية من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية دون اشعار الفرد بها[٤].

---

[١] هاني الكايد، الاشاعة المفاهيم والاهداف والاثار، مرجع سابق، ص، ٥٥.
[٢] رفيق السكري، الراي العام، مرجع سابق ، ص، ٣١١.
[٣] محمد عثمان الخشت، الشائعات ، مرجع سابق ، ص، ٢٢.
[٤] اسماعيل خالد علي المكاوي، دور المؤسسات التربوية في مواجهة الشائعات ، مرجع سابق، ص، ٢٣٥٨.

ث- الصحف والمجلات : هنالك بعض الصحف التي قد يكون لها ارتباط وثيق مع العدو وخصم الدولة وبشكل سري حيث تساهم بشكل كبير في نشر الشائعات والإخبار الكاذبة بين صفوف الجمهور القارئ والمتابع لها، كما ان اي جهاز اعلامي حكومي او تابع للدولة يساهم بشكل كبير بإطلاق الشائعات ضد دولة اخرى[١].

ج- الخصوم : ليس بالضرورة ان يكون الخصم هو العدو المعني ولكن الاخطر منه هو ذلك الشخص الذي يحاول اقناع الغير بأنه ليس عدواً وهو الد الخصام له لذلك فأن الشائعة عادة ما تصدر من الخصوم سواء كانوا ظاهريين ام مقنعين.

ح- قد يكون خبير اعلامي على مستوى الدولة يساهم في ترويجها ايام الحرب والأزمات ضد دولة اخرى، وقد تكون الشائعة على مستوى المعسكرات الدولية كما تروج في الحرب الباردة بين الشرق والغرب بالإضافة الى انها قد تروج من قبل فريق رياضي ضد فريق اخر او بين فنانين بعضهم ضد البعض الاخر لغرض الشهرة فيما بينهم[٢].

خ- قد تكون هيئة دولية او رسام او رئيس او شركة وقد يكون شخص بحسن نية[٣].

سابعاً / العناصر الاستراتيجية في مكافحة الشائعات

- الاسلوب الاعلامي : المتمثل بما يأتي:

- القاء المحاضرات التوعوية ألتثقيفية : اي من خلال إقامة الندوات والمؤتمرات التعريفية بمخاطر الشائعات وطرق الوقاية منها وتدريس مادة العمليات النفسية في الكليات والمعاهد والمراكز العسكرية وكذلك نشر اللافتات والملصقات والصور والتي توضح مخاطر الشائعات في المجتمع[٤]، وكذلك رفع المستوى الثقافي والتعليمي وإتباع المنهج العقلي والمنطقي كونه يمثل منهجاً مستقبلياً يتعامل معه الجمهور بصفة موضوعية وتزويدهم بالمعلومات الصحيحة وتشجيعهم على القراءة والثقافة لان الفرد المتعلم الواعي عادة ما يكون قادراً على التصدي للشائعة ومعالجتها[٥].

---

[١] شوقي ابراهيم زرعي قديح ، اعتماد طلبة الاعلام في محافظة غزة على المواقع الالكترونية الفلسطينية في التوعية بخطورة الشائعات، مرجع سابق، ص، ٩٣.

[٢] ساعد العرابي الحارثي، اساليب مواجهة الشائعات، مرجع سابق، ص، ٢٠.

[٣] منى بنت علي بن سليمان الحمود، الشائعات وعلاقتها بالضبط الاجتماعي لدى المؤسسة التربوية، مرجع سابق، ص، ٢٨٢.

[٤] سامية ابو نصر، الاعلام والعمليات النفسية في ظل الحروب المعاصرة، مرجع سابق، ص، ١٨٣.

[٥] رفيق السكري، الراي العام، مرجع سابق، ص، ٣١٠.

- نشر الاخبار والمواضيع المختلفة وخاصة تلك التي تخص حياة المواطنين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتحصين مواطنيهم داخلياً وخارجياً من اخطار الشائعات النفسية التي تؤثر في حياة المجتمع[١].

- الابتعاد عن التعتيم الاعلامي للإخبار والمعلومات والحقائق : اي من خلال إتباع الشفافية في نقل المعلومات وبث الوعي الثقافي و نشر المعلومات الدقيقة عبر استراتيجية خنق الشائعات بالحقائق وشرح سياسة الدولة الداخلية والخارجية للمواطنين من اجل الاحساس بالمسؤولية والشعور بالولاء للوطن وتحقيق التماسك الاجتماعي والثقة بالنفس وبالحكومة ومد جسور الحوار وتبادل الآراء والأفكار فيما يخص القضايا والمواضيع التي تمس حياة الجمهور[٢].

- تعزيز الثقة المتبادلة بين وسائل الاعلام المختلفة والمؤسسة الرسمية الوطنية : اي تجسيد روح الوحدة الوطنية والتلاحم في المجتمع وتغليب المصلحة الوطنية فيما بينهم، وكذلك تجنب اوقات الفراغ لدى الجمهور الراغب لمعرفة الاخبار والمعلومات[٣].

- شرح سياسة الدولة الداخلية والخارجية: اي مختلف المجالات التي تمس حياة الجمهور عبر الوسائل الاعلامية المتعددة لما لها دور كبير ومميز في المعرفة والتأثير في اراء وسلوك واتجاهات الجمهور ومنعهم من الاعتماد على المعلومات الغير دقيقة والتي تساهم في نقل وترويج الشائعات فيما بينهم[٤].

- الاسلوب الديني: والمتمثل بدور المؤسسة الدينية في ابراز دور الشائعة في نشر الفتنة وإنها اشد من القتل من الناحية الشرعية وكذلك توجيه افراد المجتمع وتوعيتهم وتنبيههم بالإخطار التي تسببها انتشار ونقل الشائعات الفتاكة بين الجمهور ووعظهم بالقيم والأخلاق الدينية التي جاء بها الاسلام ومحاربته الشديدة لكل محاولات الكذب والافتراء من قبل اهل الفسق والافتراء وكذلك نبذ الخلافات والكراهية بين المسلمين بالإضافة الى ابراز دور رجال الدين وأصحاب المنابر ودور العبادة وعبر مؤسساتهم الدينية المساهمة في انتاج الكتب العلمية والمؤلفات الرصينة وما لها من تأثير واضح في الآراء والأفكار وفي حياة الناس ومعاملاتهم اليومية عبر القاء المحاضرات الدينية الارشادية والتوجيهية الواعية بما يساهم في تفنيد الشائعات استنادا الى البراهين والأدلة والحقائق والحجج المنطقية والواقعية

---

[١] علي مؤيد محمد صالح، توظيف الشائعات في عمليه تشويه الرموز، مرجع سابق، ص، ٣٢.
[٢] سعد بن سعود بن محمد، الاتصال والاعلام السياسي، مرجع سابق، ص، ٥٠.
[٣] علي بن فايز الجحني ، الاعلام الامني والوقاية من الجريمة ، مرجع سابق، ص، ٢٨٠.
[٤] منال هلال مزاهرة، الدعاية اساليبها ومدارسها، مرجع سابق، ص، ١٦٠.

الموجودة في القران والسنة النبوية الشريفة سواء كان بصفة مباشرة او عن طريق وسائل الاعلام المختلفة[١].

- الاسلوب القانوني : من خلال التجريم القانوني والعقابي عبر التشريعات القانونية الصارمة بحق كل من يساهم او يشترك او يذيع شائعة كاذبة او مغرضة تساهم في ارباك الوضع الامني العام او نشر الخوف والرعب والفوضى او الحاق الضرر وهنا يجب ان يعطي القانون الحق في التصدي للشائعات ومواجهة الجمهور ومخاطبته بمعطيات القوة والأصالة والقيم العريقة والعادات وكشف الجانب النفسي في الشائعة حتى يتمكن المواطن من دعم الدولة بمشاعر الثقة والأمل والطمأنينة[٢].
- التنسيق مع الجمهور بالهجوم على الشائعات : اي من خلال نشر الحقائق والمعلومات الصحيحة معززة بالبيانات والإحصائيات الدقيقة واختيار الاشخاص الذين يمتلكون الثقة المتكاملة والمكانة الاجتماعية او السياسية المرموقة والمقدرة على تفنيد الشائعات[٣].
- تخصيص جهاز او لجنة مختصة بالإحداث والمواضيع والتوعية في التصدي للشائعة ومتكونة من اختصاصيون في علم النفس والاجتماع والاقتصاد والسياسة وممثلين ومستشارين من اصحاب النفوذ والشخصيات العامة في المجتمع تقتصر مهمتها على كتابة التقارير الخاصة بتفنيد الشائعات من خلال وسائل الاعلام المختلفة والاستعانة بالخبرات والمهارات وتناول مضمونها وبيان مواطن التناقض والاختلاف ودحضها امام الجمهور ، وتحديد الامكانيات المادية والبشرية لتنفيذ الخطة في المواجهة والخطط المستقبلية وحملات المواجهة والتصدي وتقديم النصائح والإرشادات للمواطنين والمسؤولين وتزويدهم بالمعلومات الدقيقة المختلفة وهذه الاستعدادات والإجراءات تعد ضمن المدخل التنظيمي والترتيبي والاستعدادي لمكافحة الشائعات [٤].
- التصدي لها عن طريق تكذيبها : على الرغم من ان التكذيب يتطلب الاعلان عنها ومن ثم تكرارها وربما الناس لا يصدقون بتكذيبها لأنها بمثابة الترويج لها ، ولهذا لا يعتبر طريقة التكذيب طريقة مثالية صحيحة خصوصا ان الشائعة قد تكون عن شخصية سياسية او اجتماعية او عسكرية كبيرة وحينها قد يميل الناس الى تصديقها اكثر من الوسائل الاعلامية وهذا التصدي والمواجهة يتطلب تخطيط ودراية

---

[١] جاسم محمد شبيب، الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسها على الجمهور، مرجع سابق، ص، ١٣٠.
[٢] حمدان خضر جاسم، جاسم محمد شبيب، طرائق مواجهة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، مرجع سابق، ص، ١٦٠.
[٣] محمد بن دغش سعيد القحطاني، الاشاعة واثرها على امن المجتمع، مرجع سابق، ص، ٧٧.
[٤] محمد منير حجاب، الشائعات وطرق مواجهتها، مرجع سابق، ص، ٢١٦.

لان علاجها ربما يكون سلاح ذو حدين فأما ان يعزز بالحقائق والمعلومات الدقيقة وأما ان يكون محتوى الشائعة صدمة كبيرة في نفوس الجمهور مما يوحي للجمهور عجز الاجهزة الامنية عن التصدي لتأثيرها[١].

- التأكد من مصدر الشائعة : وهي من الخطوات الاولى والمهمة في محاربة الشائعة ومعرفة من يقف خلف ترويجها وعدم نقل الشائعة لان نقلها تعتمد اعتماد كبير على استراتيجية العدوى وانتقالها من شخص لآخر عبر العلاقات الاجتماعية والإنسانية في المجتمع ، ومن اجل الحد من انتشارها الامتناع عن نقلها نهائيا والتروي من نشرها لتجنب خطر انتشارها[٢].

❖ الاستنتاجات

١- يسعى الاعلام الامني الى مد جسور الثقة بين رجال الامن والجمهور من خلال تزويده بالمعلومات الصادقة.

٢- لا يقتصر دور الاعلام الامني في الجانب الارشادي والوقائي بل يشمل الجانب العلاجي وترسيخه للقيم الاصيلة وإيجاد حس امني لدى الجمهور وضرورة التعاون مع الجهات الامنية لتحقيق استقرار المجتمع.

٣- يسعى الاعلام الامني الى تعبئة الشعور العام وتغذيته بكل ما هو نافع ليتقبل الجمهور كل ما تقتضيه سلامته وأمنه بروح عالية ومعنويات مرتفعة وهمة عالية .

٤- تعد الشائعات من اخطر اساليب الحرب النفسية للتأثير في المجتمع لاتخاذ سلوك معين او اتجاه معين يتوافق مع ميول واتجاهات مصدر الشائعة والجهات التي تقف خلفها .

٥- تختلف الشائعات باختلاف الموضوعات المتناولة فمنها ما هو سياسي ومنها ما هو عسكري او امني او اقتصادي ومنها ما يرتبط بالدوافع النفسية مثل شائعات اليأس والخوف والشائعات الحالمة وشائعات الحقد والكراهية ومنها ما يرتبط بالتوقيت الزمني وسرعة الانتشار مثل الشائعات الزاحفة والشائعات الغاطسة والشائعات العنيفة.

٦- تتنوع مصادر الشائعات باختلاف وسائل الاتصال الحديثة مثل شبكات التواصل الاجتماعي او من خلال وسائل الاعلام التقليدية مثل الصحف والإذاعة والتلفزيون ، ومنها ما يرتبط بجهات واجندات

---

[١] وليد سليم النمر، الاعلام الامني ودوره في مواجهة الحرب النفسية، مرجع سابق، ص، ٢٣٤.

[٢] غانم عبد الوهاب ، بلعباس نادية، دور وسائل الاعلام في نشر الاشاعة وكيفية الحد من اثارها السلبية، مرجع سابق، مج١، ع٢، ٢٠١٥، ص، ٣٣.

خارجية لها اطماع داخل الدول التي تستهدفها وتستخدم الافراد داخل البلد المستهدف كأدوات لها مثل الطابور الخامس.

٧- يعتمد الاعلام الامني في تصديه للشائعات على عدة عناصر اساسية متمثلة بالإعلام الاستراتيجي من اهمها تحديد المداخل الاعلامية المناسبة التي تتعلق بكافة المعلومات والبيانات بشكل مفصل عن الجمهور المستهدف مع مراعاة الخصائص والأساليب التي قد تختلف عند فئة الشباب وما هو عند كبار السن او بالنسبة للنوع البشري ذكورا او اناث او مستوى الفروق الفردية بين الجماهير المستهدفة ، حيث يكون لكل فئة مداخل مناسبة لمخاطبتهم والتواصل معهم ، فيكون من الممكن تخمين الاساليب والمداخل المناسبة وفقاً لتحليل المعطيات سواء كانت نفسية او فكرية او اجتماعية .

٨- يعتمد الاعلام الامني في تصديه للشائعات على الارسال الاستراتيجي بغية الوصول للجماهير المستهدفة من خلال تركيزه على التقنيات التكنولوجية الحديثة في التواصل مع الجماهير المستهدفة ، بالإضافة الى وسائل الاعلام التقليدية (صحف- اذاعة – تلفزيون- وكالات انباء) ، كما ويواصل مخاطبة فئة الشباب من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .

المراجع :

١) احمد نوفل، الاشاعة، ط٣(عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع، ١٩٨٧).

٢) اسماعيل خالد علي المكاوي، دور المؤسسات التربوية في مواجهة الشائعات ، جامعة الازهر ، كلية التربية ، المجلة التربوية ، ع ٧٨ ، ٢٠٢٠.

٣) امينة حمراني، الاعلام الامني في الجزائر ودور العلاقات العامة في تطويره، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر- باتنة، كلية الحقوق، قسم الاعلام والاتصال، الجزائر، ٢٠١٠.

٤) باسردة احمد الشاعر، الاعلام الامني والتصدي للشائعة، الرياض، مجلة دار المنظومة، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، مج ٢١، ع٢٣٣، ٢٠٠٢.

٥) بدر بن خالد حزام القحطاني ، دور الاعلام الامني في الوقاية من خطر المخدرات في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الادارية، الرياض ، ٢٠٠٥.

٦) بركة بن زامل الحوشان ، الاعلام الامني والامن الاعلامي ، ، (عمان: الاكاديميون للنشر والتوزيع ، ٢٠١٤).

٧) جاسم محمد شبيب، الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسها على الجمهور، (عمان: دار امجد للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠).

٨) حمدان خضر سالم. جاسم محمد شبيب، طرائق مواجهة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي الفي سبوك ، بغداد، مجلة الباحث الاعلامي، مج ١٥٣، ع ٤١، ٢٠١٨م.

٩) حميدة سميسم، الحرب النفسية، (بغداد: الدار الثقافية للنشر، ٢٠٠٤).

١٠)رانيا عبد النعيم العشران، جمال حامد الدهاشة، واخرون، الاعلام الامني في ظل المتغيرات الامنية، (الرياض: دار جامعة نايف للنشر، ٢٠١٧)

١١)رضا عبد حمودة اكحيل، الشائعات في المواقع الاخبارية الاردنية وتأثيرها في نشر الاخبار من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين، رسالة ماجستير ، عمان، جامعة الشرق الاوسط ، كلية الاعلام، قسم الاعلام، ٢٠١٥م .

١٢)رفيق السكري، الراي العام، (بيروت: المؤسسة الحديثة للكتاب ، ٢٠١٢).

١٣)ساعد العرابي الحارثي ، اساليب مواجهة الشائعة، (الرياض: اكاديمية نايف للنشر، ٢٠٠١).

١٤) سامية ابو النصر ، الاعلام والعمليات النفسية في ظل الحروب المعاصرة واستراتيجية المواجهة ، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١٠) .

١٥) سعد بن سعود بن محمد، الاتصال والاعلام السياسي، (الرياض: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٠).

١٦)شوقي ابراهيم زرعي قديح ، اعتماد طلبة الاعلام في محافظة غزة على المواقع الالكترونية الفلسطينية في التوعية بخطورة الشائعات، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية – غزة– كلية الآداب، فلسطين، ٢٠١٨.

١٧) صفاء عباس عبد العزيز ابراهيم، الاشاعة وإثرها على الفرد والمجتمع ، الخرطوم، مجلة البحث العلمي في الادب، مج ٢٠، ج ٨، ع ٢٠، ٢٠١٩.

١٨)عبد المحسن بدوي محمد احمد صديق، مسيرة الاعلام الامني بين الواقع والمأمول ، الرياض، بحوث جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، ٢٠٠٤.

١٩)عبد المنعم محمد بدر، تطوير الاعلام الامني العربي، (عمان: الاكاديميون للنشر والتوزيع، ٢٠١٤).

٢٠) عزام محمد الجويلي ، دور وسائل الاعلام في نشر الشائعات، (القاهرة: مكتبة الوفاء القانونية، ٢٠١٤).

٢١) علي بن فايز الجحني، الاعلام الامني والوقاية من الجريمة، (الرياض: جامعة نايف للنشر، ٢٠٠٠).

٢٢)علي كريم رمضان جودة، اعتماد الجمهور على الاعلام الامني، رسالة لنيل شهادة الدبلوم العالي في علوم قوى الامن الداخلي، بغداد، وزارة الداخلية، المعهد العالي للتطوير الامني والاداري، قسم الدراسات العليا، ٢٠٢٠.

٢٣)علي مؤيد محمد صالح، توظيف الشائعات في عمليه تشويه الرموز، رسالة دبلوم عالي، جامعة بغداد، كلية الاعلام، الدراسات العليا، الدبلوم العالي المهني ، ٢٠١٩.

٢٤)عليوات بوجمعة ، الاعلام الامني ودوره في تعزيز منظومة الامن الوطني في المجتمعات العربية، رسالة ماجستير ، الجزائر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، ٢٠١٦/٢٠١٧

٢٥)غانم عبد الوهاب ، بلعباس نادية، دور وسائل الاعلام في نشر الاشاعة وكيفية الحد من اثارها السلبية، الجزائر، مجلة الرواق المركز الجامعي، مج١، ع٢، ٢٠١٥

٢٦)محمد بن دغش سعيد القحطاني. الاشاعة واثرها في المجتمع، (الرياض: دار طويق للنشر والتوزيع، ١٩٩٧)

٢٧) محمد بن عائض التوم، الشائعة في وسائل التواصل الاجتماعي ، مجلة الشمال للعلوم الانسانية، الرياض، جامعة الحدود الشمالية ، مج٤، اع، ١ ، ٢٠١٩.

٢٨) محمد عثمان الخشت، فن كتابة البحوث العلمية واعداد الرسائل الجامعية، (القاهرة: مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع، ٢٠٠١).

٢٩)محمد منير حجاب، الشائعات وطرق مواجهتها، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧).

٣٠)محمود عزت اللحام ، ماهر عودة الشمالية واخرون، الاعلام الامني، (عمان: دار الاعصار العالمي للنشر والتوزيع، ٢٠١٥).

٣١)منال هلال مزاهرة، الدعاية اساليبها ومدارسها، (عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٢).

٣٢)منصور عبد الحكيم، التلاعب بالعقول عبر العصور، (القاهرة: دار الكتاب العربي، ٢٠١٥).

٣٣) منى بنت علي بن سليمان الحمود، الاشاعات وعلاقتها بالضبط الاجتماعي لدى المؤسسة التربوية، مجلة كلية التربية، الرياض، مج ٢٠ ، ع٢، ٢٠١٩.

٣٤)مي الخاجة، الحرب النفسية ، مجلة اضواء للبحوث والدراسات، الامارات العربية المتحدة ، مج ٢، ع، ٣، ٢٠٢١.

٣٥)هاني الكايد، الاشاعة المفاهيم والاهداف والاثار، (عمان: دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩).

٣٦)هاني الكايد، الاشاعة المفاهيم والاهداف والاثار، (عمان: دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩).

٣٧) وليد سليم النمر، الاعلام الامني ودوره في مواجهة الحرب النفسية، (الاسكندرية: دار الفكر الجامعي، ٢٠٢٠).

٣٨)يهاب ربحي الغصين ، اثر الاعلام الامني على اداء العاملين في الاجهزة الامنية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، غزة، الجامعة الاسلامية بغزة، كلية التجارة، قسم ادارة الاعمال، ٢٠١٢.